وقد يكون الكثرة واحدا اه عبد الحكيم وقوله والفرق بينهما الخ حوات الفرق المركب من
الطبيعة الكلية وما ينضم اليها من التشخص كالفرد والحصة الطبيعة من حيث انها
مقيدة بقيد هو خارج عنها كما في خط العلامة الشنواني عن شرح السيد في حواشي
شرح المطالع والظاهر ان القيد الخارج هو التشخص   من الحقيقة اي من افرادها
واحدا كان الخ كما اذا قيل لك رجل او رجلان او رجال فتقول اكرم الرجال او الرجلين او
الرجل كذا في شرح المفتاح عبد الحكيم   يقال اي لغة والمراد به هنا لازمه وهو التعيين
قال السيرامي ادراك الشيء وثلاثا يستلزم تعيينه فالمراد بالمعهود المعين   وذلك
اي العهد في الحصة او كون اللام للاشارة الى معهود ذهني لتقدم ذكره الخ وهذا التقدم
شرط لصحة استعماله كما في المختصر الغاية الارادة لانه قرينة على الحصة كما وهم لانه يلزم ان يكون
استعمال المعرف فيه مجازا لا مع كمال التعريف فيه والمراد بالكناية ما يقابل الصريح لا المعنى
المصطلح عبد الحكيم وقيل المراد الكناية بالمعنى المصطلح عليه على راي المصنف من انها اللفظ
المراد به لازم معناه وجعله لان الذكر لازم للمرء مفهوم الكناية المطلقة بها غير صفة ولا
نسبة افاده الغنيمي   اي الذي طلبت الخ لما كان في الاية وجهان احدهما ما ذكره الشارح
والثاني انه ليس جنس الذكر كجنس الانثى وكان التمثيل بها للعهد انما يأتي على الوجه
الاول فسر المصنف الاية بقوله اي الخ افاده في الاطول وكتب ايضا قوله اي الذي طلبت هذا
يشعر بانه جعل الذكر معهودا لتعيينه باعتبار طلبها لا باعتبار ذكره فيكون مثالا لا
للعهد التقديري الاطول وذلك ان تقول طلبها بقولها رب اني نذرت لك ما في بطني
محررا وهو مستغن لذكر الذكر كناية فاعتبار طلبها اعتبار لذكره فتدبر والعهد
التقديري ما تعين فيه المدخول بعلم لا بتقدم ذكره والتحقيق ما تقدم فيه ذكر
المدخول صريحا او كناية وجعل الرضي وصف ان كما في المبهم نحو يا ايها الرجل ووصف
اسم الاشارة نحو هذا الرجل للعهد لكونه معلوما بالحضور وتبعه الشارح المحقق وخالفهما
العصام من الاطول فاستظهر انه لبيان الجنس دفعا للالتباس وكتب ايضا قوله
الذي طلبت امراة عمران اي طلبته ضمنا لا صريحا في قولها رب اني نذرت لك ما في
كالتي وهبته لها لعل التشبيه مقلوب   كالانثى اي فالقوع الانثى اشارة الخ
فبموافقة ما مر وهكذا يقال فيما بعد ايضا افاده سم   ربه اني وضعتها انثى تانيث
الضمير مع كونه راجعا الى ما لانه دائر بين المرجع والحال التي بمنزلة الخبر اعني انثى
ورعاية الخبر اولى عبد الحكيم   لكنه ليس مسندا اليه لانه مجرور فهو تنظير مناسب
ع ق   وان كان يعم الذكور والاناث اي بحسب وضعها وان كانت واقعة هنا على
الذكر   لكن التي يراد بها يعني نعم الحال اعني محررا كان مختصا بالذكر لان المراد
من كلمة ما الذكر عبد الحكيم وكتب ايضا قوله لكن التحرير الخ الانسب لقوله محررا انه لكون
التحرير في كلام الشارح مصدرا محررا المبني للمفعول فقوله يعتق بمعنى المفعول   وهو
مسند

مسند اليه لانه اسم ليس   وقد يستغني الخ كانه مقابل قوله السابق لتقدم ذكره صريحا
او كناية سم   اذا لم يكن في البلد الخ فالقرينة حالية وهي انفراده في البلد
او للاشارة الى نفس الحقيقة اعلم ان المذكور في كلام الشارح المحقق والايضاح ان لام
الجنس ولام الحقيقة بمعنى والمذكور في حواشي السيد السند نقلا عن بعض
الافاضل ان لام الحقيقة ولام الطبيعة بمعنى وهو قسم من لام الجنس يقابل
العهد الذهني والاستغراق اه اطول   الى نفس الحقيقة ومفهوم المسمى الخ ومن
ذلك اللام الداخلة على المعرفات نحو الانسان حيوان ناطق والكلمة لفظ موضوع لمعنى
مفرد لان التعريف للماهية واللام الداخلة على موضوع القضية الطبيعية نحو الحيوان
جنس والانسان نوع   ومفهوم المسمى عطف تفسيري للحقيقة للتنبيه على انه
ليس المراد هنا المعنى المشهور اي الماهية الموجودة واضافة المفهوم الى المسمى
بيانية لان المفهوم قد يكون مسمى بان وضع له الاسم والمسمى قد لا يكون مفهوم الاسم
بل ما صدق عليه وقد يجتمعان مفهوم قبيل خاتم فتنة عبد الحكيم وقوله اي الماهية
الموجودة اي الهوية الخارجية كما في سم   من غير اعتبار الخ تفسير لقوله الى نفس الحقيقة
وكتب ايضا قوله من غير اعتبار الخ اورد عليه ان لام العهد الذهني ولام الاستغراق
من اقسام لام الحقيقة كما سياتي في الشرح مع اعتبار الماصدق فيهما واجاب عنه
الحفيد بما هو فاسد والصواب ان يجاب بان المراد من غير اعتبار لما صدق عليه
من الافراد بالنظر الى ذات اللام وقطع النظر عن القراين وذلك صادق بان لا يعتبر
الماصدق اصلا او يعتبر بعضا او كلا بواسطة القراين ويدل على هذا الجواب
قول الشارح فيما ياتي فاللام التي لتعريف العهد الذهني او للاستغراق هي لام الحقيقة
حمل على ما ذكرنا بحسب المقام والقرينة   كقولك الخ ومنه الكل اعظم من الجزء
والدينار خير من الدرهم   الرجل خير من المراة اي هذا الجنس خير من هذا
الجنس ولا ينافيه كون بعض افراد جنس المراة خيرا من بعض افراد جنس الرجل لان
العوارض قد تمنع عما يستحقه الجنس   وقد يأتي الخ قد للتحقيق لا للتقليل وكتب
ايضا قوله وقد يأتي لواحد الخ من اقسام لام الحقيقة فتسمى اخرى لام الحقيقة معتبرا فيها الماصدق
غير معين بالبعضية او الكلية كما في القضية المهملة كذا في الحفيد   لمطابقة
ذلك الواحد معنى المطابقة حمل تلك الحقيقة وصدقها على ذلك الواحد هذا
معناها عند الشارح ومعناها عند ابن الحاجب اشتماله عليها وعلى الوجهين فالفرد
المبهم باعتبار مطابقته للحقيقة المعلومة صار كانه معهود اي معلوم فله عهدية
بهذا الاعتبار فيسمى معهودا ذهنيا كذا في سم ومثله عبد الحكيم ومنه يعلم سقوط
ما اورده الحفيد هنا وقيل من قوله عهدية حذف مضاف اي باعتبار عهدية
حقيقته فالموصوف بالعهد انما هو الحقيقة والى هذا مال العصام كما يعلم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)